



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/EX-15-CFM/2018/RES.FINAL

قرار صادر عن

الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي

بشأن

"إطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً باليستياً باتجاه مدينة الرياض"

جدة، المملكة العربية السعودية

1439/5/4هـ، الموافق 21 يناير 2018م

قرار صادر عن
الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
"بشأن إطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً باليستياً باتجاه مدينة الرياض"

جدة، المملكة العربية السعودية
1439/5/4 هـ الموافق 21 يناير 2018م

إن الاجتماع الطارئ لمجلس للوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد بتاريخ 4 جمادى الأولى 1439 هـ، الموافق 2018/1/21م بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية، لمناقشة التطور الخطير المتمثل في إطلاق ميليشيات الحوثي التابعة لإيران صاروخاً بالستياً إيراني الصُنع على مدينة الرياض -عاصمة المملكة العربية السعودية،

- **إن ينطلق** من المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي وخاصة تلك المتعلقة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو.
- **وإن يؤكد مجدداً** التزام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتعزيز وحدتها وتضامنها وتطوير علاقات تعود بالنفع على الجميع، صوناً للسلم والأمن وتحقيقاً للاستقرار والازدهار داخل الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها، وذلك انطلاقاً من روح الدين الإسلامي الذي يعتبر رحمة للعالمين.
- **وإن يشير** إلى الاعتداء الأثم من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية التابعة لإيران التي أطلقت صاروخاً باليستياً إيراني الصُنع باتجاه مدينة الرياض في 19 ديسمبر 2017م.
- **وإن يشير** إلى البيان الصادر عن الدورة الثالثة عشرة للقمّة الإسلامية التي عُقدت في إسطنبول، الجمهورية التركية، وإلى القرار 44/46 س الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عُقدت في مدينة أبيدجان ، وإلى القرار الصادر

عن الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن إطلاق ميليشيات الحوثي التابعة لإيران صاروخاً باليستياً إيراني الصنع باتجاه مكة المكرمة الذي عُقد في مكة المكرمة في نوفمبر 2016م، وإلى البيانات الصادرة عن الدول الأعضاء وغير الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية التي أدانت واستكرت بشدة هذه الاعتداءات المؤدية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المملكة العربية السعودية والمنطقة وإلى إجهاض جميع الجهود المبذولة لإنهاء النزاع في اليمن بالطرق السلمية .

يقرر ما يلي:

1. **يدين** الاجتماع بأشد العبارات ميليشيات الحوثي التابعة لإيران لإطلاق صاروخ باليستي إيراني الصنع على مدينة الرياض بتاريخ 19 ديسمبر 2017م بوصفه اعتداءً على المملكة العربية السعودية ودليلاً على رفض ميليشيات الحوثي التابعة لإيران الانصياع للمجتمع الدولي وقراراته.
2. **يدين** خرق إيران لقرار مجلس وزراء الخارجية الصادر في مؤتمر مكة في نوفمبر 2016 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وذلك باستمرار تزويد الميليشيات الانقلابية التابعة لها بالسلاح وخاصة الصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع، كما **يدين** تدخل إيران في بعض بلدان المنطقة، و**يدعوها** إلى الكف عن السياسات التي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية والامتناع عن دعم وتمويل الجماعات الإرهابية.
3. **يؤكد** الاجتماع دعم ومساندة الدول الأعضاء للمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب وضد كل من يحاول المساس بأمنها، وتضامنها مع المملكة في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها، و**يطلب** في الوقت ذاته جميع الدول الأعضاء بوقفه جماعية ضد هذا الاعتداء الآثم ومن يقف وراءه ويدعم مرتكبيه بالسلاح باعتبار أن المساس بأمن المملكة إنما هو مساس بأمن وتماسك العالم الإسلامي بأسره.

4. **يطلب** الاجتماع من جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي اتخاذ خطوات جادة وفعاله لمنع حدوث أو تكرار مثل هذه الاعتداءات مستقبلاً، ومحاسبة كل من هرب هذه الأسلحة ودرّب عليها واستمر في تقديم الدعم لهذه الجماعة الانقلابية.
5. **يؤكد مجدداً** أن هذا الاعتداء الآثم يُعد تطوراً خطيراً وإمعاناً من الميليشيات الانقلابية التابعة لإيران في تحدي إرادة المجتمع الدولي وما يمثله من تهديد للأمن الإقليمي والدولي، ويُعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني لاستهدافه مدناً وقرى أهلة بالسكان.
6. **يؤكد مجدداً** التزامه الثابت لدعم الحكومة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية، **ويؤكد** على أهمية المساعي الرامية للوصول إلى حل سياسي شامل ينهي كل أشكال التدخل الخارجي ويضع حداً لمعاناة الشعب اليمني، وذلك وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216.
7. **ويشير** إلى الفقرة رقم (2) من القرار الصادر عن الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية الذي عُقد في مكة المكرمة بتاريخ 17 نوفمبر 2016م، **ويدعو** إلى تفعيل فريق العمل المكون من الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية للنظر في اتخاذ خطوات عملية تكفل عدم تكرار هذه الاعتداءات، **كما يدعو** هذا الفريق إلى عقد اجتماع في أقرب وقت ممكن لاتخاذ الخطوات العملية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الآثمة.
8. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ جميع التدابير لتنفيذ هذا القرار وإبلاغه إلى الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وإعداد تقرير بشأنه للاجتماع الوزاري القادم.